شذرات

- إزالة الوهم أفضل من التشبث بالهم.

- غاية الورد أن يتغنج إليها!

- قبض الموت روح جاره، فالتفت للمصور:

صورني مع الجنازة!

- أكفكف دمع العين وفي يدي قبلات أمي وصوت الذكرى!

- أمي يا عطر أيامي..

كيف لي أن أكتبكِ وأرتب أوراقي؛ فأنتِ روايتي التي لن/ لم تكتمل فصولها؟

- نلملم ورد الأماني فوق أريكة النجوى، فيزيحنا الموت بأنين الرحيل!

- طالما نحن نثق بأنفسنا، فلماذا نستشهد بكلام الآخر؟!

- هكذا تُعتصر الأماني في بوح الصرير!

- يضحكني من يدعي الانشغال، (ومن تقول له) عازمك يسبقك عند باب المطعم!

- الخطوات متثاقلة، والعمر منطوٍ حول أعناقنا..

فأي الأمور تكتبنا قبل الرحيل؟!

- لو كان الحب بدواخلنا كذبة، لمات الورد في حديقتنا من دون ماء.

- أيّ رزءٍ هذا الذي يعتصر كف الترابِ؛ ليرمى فتات الخبز في أيادي الأيتام والجوعى؟!

- لن أقول لكِ من أنتِ..

ولكن أوما يكفيكِ أنكِ للورد ماء؟!

- قلت أطالع يا خلق شنهي السواة

القلب أقبل وبعيوني شتات

وظل يتابعني على نور القمر

وفي رموش العين اسمه والحلاة

- بالتجارب تُصنع المواهب.

- لا خير في قولٍ لم يكن فعلاً..

فالوقوف على الحافة أفضل من غلاف البؤرة.

- أخاف عليكِ وأدنو منكِ

كشمسٍ لن تشرق من جديد!

- قصر الزمان وضاق المكان، فكل امرئ بما لديه مُهان!

- هكذا الدنيا كما عهدناها..

بين مخاض الولادة، ودهاليز الأمل!

- أمشي على خُطى ابتسامة الشوق والذكرى..

فامنحيني قبلة أعبر بها شط الخجل.

- رجاحة العقول في ميزان الأمور.

- هكذا حال من آلمه الرحيل، وظل يختزل أوجاعه في مشاهدة الصور، واسترجاع الذكريات!

- يُفتش في المرايا عن بغية تستنطق العِبرة والعَبرة!

- لا زال ينظر للحلوى، ونقوده مشلولة عن الشراء!

- تبددت الخُطى على متسق من الوعي، وباتت أفعالهم غواية!

- قالت: من أنت؟!

فأجاب: أنا أنفاس القهوة، ومعالي الأبجدية.

- أيّ ُ القراح يرطب شفاههم العطشى، وقد تفطرت قلوبهم بشقاء العوز؟!

- أُخبئ أنفاس الطين في يدي، فتنحني جدران الذكريات!

- ما زال الماء الذي ارتشفناه يُسكر النهر، ويُربت على أطرافه بهوادة!

- يتزاحم العطر بين أوراقها، وفي محرابها تشهق تراتيل القداسة!

- سأغير ملامح الزمن، وأمتطي أطراف الذكريات..

فلعل الأماني تترجل من مكانها بعد حين!

- كل الطرق مهيأة للمسير، وأقصرها ابتسامة.

- أيّ سماء تظللها بالسمرة؟!

وأيّ أرض تحوي خطواتها المتسربلة برقصات الخلخال؟!

.. إخال الشمس قد مدت قبلتها في ركب الهيام، فحال اليوم لم يُغير أو يتغير بسهاد العين، ورسم الابتسامة!

- لا تعد الخُطى طالما تؤمن بالوقوف طويلاً!

- إذا أحب التلميذ معلمه أبدع بالدرس، وتألق في المادة.

- حار قبر زوجته، فدلته كبوات الطريق إليها!

- في خلوة البحر يستباح الموج بغرام الآهة!

- زغردة العصافير لا توقظ الأحلام!

- لا تسل وفي اليم بغية الطموح!

- في الصبح تغني الأطيار، وتتراقص الأشجار..

فكن أنت، ولا تكن غيرك يا صاحبي.

- من اعتاد البكاء صعد منابر العويل.

- المساكين هم من يصنعون الحلوى لأنفسهم!

- لا تجعل رقيباً على أحلامك، فالوسائد الممزقة ما زالت تشارك الشخير صوته!

- لا خير في عمرٍ لم يجنح بصاحبه للصدق والأمانة.

- اقتطف ما شئت، فالأرض واسعة وحرية بالانحناء.

- قل قناعتك بأريحية وشفافية مطلقة، وإياك أن تُلاحق سِرْبُ الأقاويل بالتبعية والازدراء المقنع.

- صوت الأبكم غناء بلا جمهور!

- مهما طال المدى وانقشع السدى..

فالعمر ماضٍ والتجارب تُحارب الأحياء.

- العيون تُطاول خرير الماء، والأسقف تُناجي السماء:

رُحماك يا رب الفقراء!

- أيّ ُ الحنين يستنطق أنينه، ورفاة الصبر تَجْني شجونه؟!

- في الجنائن يحار الورد احتضان أنفاسه!

- هوية الغائب تكتمها الترائب.

- ما زالت أعمارنا مرهونة بأرواحهم حينما رحلوا!

- إن لم تكن قدوة لا تقسم الجذوة.

- من اليسر اليسير اختلاق القصص، ومن الصعب إقناع الضمائر الحية.